

في ذكرى اليوم الوطني .. غازي القصيبي:

نسعى لتحقيق المطلب الوطني في سعادة وتوظيف المواطنين

دون الأضرار بالقطاع الخاص أو متطلبات النمو الاقتصادي . وتظهر وزارة العمل إلى القطاع الخاص كتحريك كامل معما في أداء مهامها ، ولذلك تتبع الوزارة سياسة واضحة تجاه القطاع الخاص مبنية على مبدأ الشراكة والتعاون بما يحقق المصلحة العامة المتمثلة في استقطاب وتدريب وتوظيف السعوديين والحد من الاعتماد على العمالة الوافدة مع مراعاة متطلبات العمل في هذا القطاع تحاجته إلى الاستقرار في النمو والتوسع. وفي إطار هذه السياسة، تولي الوزارة أهمية كبيرة للحوار المستمر مع القطاع الخاص بغرض تفهم المشكلات والتحديات التي تواجهه ومناقشة مختلفة مشكلات وقضايا التوظيفي القطاع الخاص واقتراح الحلول المناسبة لها. ويضاف إلى ذلك الجهود التي يبذلها صندوق تنمية الموارد البشرية ، وهي جهود تهدف أساسا إلى دعم القطاع الخاص ومساعدته بشكل إيجابي ومباشرة على توظيف خصوصا السعوديين في الجوانب المتعلقة بتمويل برامج تدريب وتمهية طلب العمل من المواطنين بالكفاءة العالية المطلوبة ، وكذلك تحمل جزء من رواتب من يتم توظيفهم من طالبي العمل في القطاع الخاص لفترة محددة ووفق اتفاقيات بين الصندوق والمنشأ الناعم. وكل هذه الجهود تؤكد مدى الاهتمام بالتعاون مع القطاع الخاص في توظيف المواطنين . ويبيد كثير من رجال الأعمال تجاوبا طيبا مع سياسات وقرارات توظيف الوظائف ، ويظهر ذلك من المبادرات التي يقوم بها لتدريب وتوظيف المواطنين وكذلك من نسب السعادة المرتفعة المتحققة في بعض المنشآت . إلا أن هناك أيضا نسب سعادة دون الأمول المطلوب في منشآت أخرى. وعموما فإن الوزارة انطلاقا من مبدأ المشاركة تامل من القطاع الخاص المزيد من التناول في مجال توظيف الوظائف المتوقع منه الكثير فرجاله ونساءه مواطنون في المقام الأول ويجمعهم مصلحة الوطن والمواطنين. ومن أجل ذلك سمعت الوزارة لتفتتح قنوات اتصال مستمرة مع القطاع الخاص لتبادل وجهات النظر وايجاد حلول مشتركة للمشكلة التي تعيق توظيف السعوديين ومنها اللقاءات التي تتم من خلال الغرف التجارية الصناعية وعملت على إشراك ممثلي القطاع الخاص في اللجان وفرق العمل وورش العمل التي تعقد لمعالجة بعض القضايا المشتركة التي تهم هذا القطاع والوزارة والمجتمع. وقد تم في هذا السياق أيضا

الرياض - البلاد

بمناسبة اليوم الوطني فإنه يسرني وزملائي جميع منسوبي وزارة العمل أن نرفع أسس آيات التعاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بهذه المناسبة الغالية علينا جميعا والتي تأتي في كل عام لتذكركنا بعبقيرة الجهد والتضحية التي سطرها مؤسس هذا الكيان العظيم جلالة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه ورجاله المخلصون من أبناء هذا الوطن الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل قيام واستمرار مملكتنا الحبيبة. ومن منطلق المهام الموكلة لوزارة العمل ضمن أجهزة الدولة وعاه الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين فإن الوزارة تسعى بكل طاقتها وإمكاناتها لتحقيق الهدف الاستراتيجي الذي تسعى له والمطلب الوطني الذي يجمع كل قطاعات الشعب السعودي وهو السعادة وتوظيف المواطنين.

لذا فإن الوزارة لازالت تسعى لتحقيق هذا الهدف بكل الوسائل الممكنة وقد بذلت جهود عديدة في هذا الاتجاه يبتذل أهمها في حملة التوظيف في القطاع الخاص التي بدأت منذ ذي القعدة ١٤٢٥هـ بحصر وتسجيل طالبي العمل من المواطنين، ثم تواصلت بوضع خطة لتوظيف من تم تسجيلهم والبدء في تنفيذ الخطة اعتبارا من صفر ١٤٢٦هـ ، وذلك إلى جانب إلحاق غير المؤهلين من طالبي العمل ببرامج تدريبية قصيرة من خلال صندوق تنمية الموارد البشرية بغرض تمهينهم لشغل الفرص الوظيفية المتاحة . وقد أنت هذه الجهود إلى زيادة معدلات توظيف المواطنين في القطاع الخاص خلال الفترة الماضية، فقد تم حتى نهاية شهر رجب الماضي توظيف نحو ١٢٣ ألف طالب عمل وهم يمثلون حوالى ٨٥ ٪ من إجمالي من تم تسجيلهم في بداية الحملة. وقد تحقق ذلك بتضافر الجهود في كل من وزارة العمل والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وصندوق تنمية الموارد البشرية، وقد تزامن ذلك مع ما تبذله الوزارة من جهود لترشيد الاستقدام وربطه بالحاجة الفعلية للعمالة الوافدة من خلال بعض الضوابط والإجراءات التي وضعت لتحقيق هذه الغاية

من جهة أخرى أعدت الوزارة مشروع استراتيجيّة التوظيف السعودية التي تسعى إلى التوظيف الكامل لقوة العمل وتحقيق زيادة مستدامة في إسهام الموارد البشرية الوطنية ويبلغ المدى الزمني لتنفيذ الاستراتيجية ٢٥ عاما موزعة على ثلاث مراحل زمنية قصيرة ومتوسطة وطويلة.

كما أصدرت الوزارة نظام العمل الجديد باللغتين العربية والانجليزية بعد مراجعة نظام العمل السابق وقامت في سبيل ذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية والقطاع الخاص مراعية بذلك اتفاقيات العمل العربية واتفاقيات العمل الدولية ومشروع نظام العمل الاستراتيجي الموحد بنول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما قامت هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بدراسة مشروع النظام وناقشه مجلس الشورى وندرس في اللجنة العامة لمجلس

الوزراء وأخيرا أقره مجلس الوزراء.

ويقع النظام في ٢٤٥ مادة ضمها ستة عشر بابا تميزت احكامها بالقدر اللازم من المرونة وتحافظ على كل الحقوق والمكتسبات المقررة للعامل. ويجاد علاقة متوازنة بين صاحب العمل والعامل في الاستجابة لكل الالتزامات والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة باعتبارها عضوا فاعلا في منظمة العمل الدولية وعلى هذا الاساس فقد جاءت احكامه متفقة مع معايير العمل العربية والدولية ومنظمة التجارة العالمية التي انضمت اليها المملكة.

وفي السياق نفسه اصدرت الوزارة اللائحة النموذجية لتنظيم العمل تنفيذا لحكم البادة ١٢ من نظام العمل كما قضت المادة الثانية من قرار وزير العمل رقم ١٢٠٤ وتاريخ ٨ / ٤ / ١٤٢٧ هـ على كل صاحب عمل يستخدم عشرة عمال فأكثر ان يسترشد باللائحة النموذجية لتنظيم العمل عند اعداد لائحة العمل الخاصة بنشأته.

من جهة أخرى اصدرت الوزارة الضوابط الجديدة لاستقدام العمالة المنزلية التي سوف تساهم في تسهيل استقدام العمالة المنزلية وقد تضمنت الضوابط ما يلي:



القصبي

يجاد مجلس استشاري لوزير العمل، من القطاع الخاص حتى يمكن إجراء المشاورات وتبادل الآراء ووجهات النظر بصورة منتظمة ومستمرة.

أقر مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٠ وتاريخ ٤ / ٢١ / ١٤١٥ هـ والقاضي بتوظيف وإحلال مالا يقل عن ٥٥٪ من إجمالي عمالة كل منشأة لديها ٢٠ عمالا فأكثر. وقد تم تثبيت النسبة عند ٢٣٪ في جميع الأنشطة ما عدا المقاولات والصيانة والنظافة والتشغيل فقد تم تثبيت النسبة فيها على ١٠٪ حتى تاريخ ١ / ٧ / ١٤٢٩ هـ.

ب. قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٢ وتاريخ ١٨ / ٤ / ١٤٢٢ هـ بشأن تنظيم عملية العمالة في أعمال النظافة والصيانة في الأجهزة الحكومية وقد تم تعميم ذلك على الجهات الحكومية.

ت. قرار مجلس الوزراء رقم ١٩٧ وتاريخ ٧ / ٧ / ١٤٢٢ هـ القاضي بإعطاء الأولوية في الجوائز والتمنّيات والمزايا والمشروعات الحكومية لمنشآت القطاع الخاص التي تقوم بتنفيذ سياسات العمالة المقررة لتوظيف السعوديين وتدريبهم وتأهيلهم.

ث. قرار مجلس الوزراء رقم ٢١٨ / ٢٠ / ١١ / ١٤٢٢ هـ بشأن الموافقة على نموذج عقد للتشغيل والصيانة والنظافة للمنشآت الأهلية المتعاقدة مع الجهات الحكومية وأن تكون أجور هذه العقود مماثلة للأجور المحددة لموظفي الدول وقد تعميم ذلك على مكاتب العمل.

ج. قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٤ وتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٤٢٤ هـ بشأن الموافقة على الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليج العربية الموقعة في مدينة مسقط "سلطنة عمان يوم ١٦ / ١٠ / ١٤٢٢ هـ.

ح. قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٠ وتاريخ ١٢ / ٤ / ١٤٢٥ هـ بشأن زيادة فرص ومجالات عمل المرأة.

خ. قرار مجلس الوزراء رقم ٨٧ وتاريخ ١٧ / ٧ / ١٤٢٦ هـ المتضمن ضوابط تشغيل النساء في منشآت القطاع الخاص.

وتجاوبا مع الاحتياجات المتزايدة في سوق العمل ومتطلبات النمو الاقتصادي التي تشهدها البلاد حاليا فقد بلغ عدد التأشيرات الموافقة عليها لمتنشات القطاع الخاص ٢٩٧,٢٩ تأشيرة خلال السنة الأولى من هذا العام مقارنة بـ ١٨١,٩٥٩ تأشيرة خلال السنة اشهر من عام ١٤٢٦ هـ. وذلك بزيادة مقدارها ٢١٥٠٧٠ تأشيرة وكانت نسبة التغير ١١٨,٢٠ ٪ وقد جاءت هذه الزيادة الكبيرة في عدد التأشيرات الموافقة عليها نتيجة لحاجة الاقتصاد الوطني الذي يشهد حاليا توسعا كبيرا وسريعا في مجالات صناعية وخدمية كثيرة واقامة مشروعات تنموية في مختلف مناطق المملكة وفي انجاز آخر تم تثبيت جميع الموظفين المؤقتين بوزارة العمل على وظائف رسمية بالوزارة وعدمهم ٢٦٥ موظفا وفقا لمؤلاتهم وخبراتهم وقد جاء هذا القرار وفقا للامر السامي الكريم رقم ١٠٩٢ / م ب وتاريخ ١٠ / ٢ / ١٤٢٥ هـ المتضمن تشكيل لجنة من وزارة العمل ووزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية لاستكمال الاجراءات النظامية بتثبيت الموظفين المؤقتين بوزارة العمل على وظائف رسمية حسب مؤلاتهم وخبراتهم .

واستكمالاً للمجهود التي تقوم بها الوزارة لدعم عملية توظيف الوظائف والحرص على القضاء على البطالة قام وزير العمل ورئيس مجلس ادارة صندوق تنمية الموارد البشرية بإفتتاح مركز الملك فهد للتوظيف بجدة الذي يتراف عليه الصندوق ويهدف المركز الى تسهيل توظيف السعوديين في القطاع الخاص وتقديم خدمات الارشاد المهني للطلاب من خلال ما يلي :

- تقديم خدمات التوظيف لطالبي العمل السعوديين ومنشآت الاعمال في مختلف مناطق المملكة باستخدام التقنية الحديثة.
- العمل حلقة وصل بين طالبي العمل والمقطاع الخاص لشغل الوظائف المتاحة.
- بناء قاعدة معلومات عن سوق العمل سواء لطالبي العمل او للوظائف المتاحة.
- التعرف بالبرامج التدريبية التي يتطلبها سوق

اولا . يجوز للاسرة السعودية استخدام عاملة منزلية بشرط وجود طفل واحد او عمل الزوجة او كونها طالبة وكونك توفر القدرة المالية اللازمة لذلك.

ثانيا - يجوز للاسرة السعودية استخدام سائق إذا كانت الزوجة أو الابنة غير المتزوجة تعمل، او كان لدى الاسرة اطفال في المدارس، بشرط توفر القدرة المالية لذلك.

ثالثا . للموافقة على استخدام عاملة منزلية ثانية فإن ذلك يتطلب وجود طفلين او وجود زوجة ثانية أو إعالة الوالدين مع القدرة المالية.

رابعا : للموافقة على استخدام سائق ثان يتطلب وجود أكثر من زوجة وابناء بالمدارس او بنات غير متزوجات يعمل.

خامسا: يوافق لكل مواطن يعاني من العجز بسبب السن او المرض او الاعاقة هو او احد افراد أسرته ممن يعولهم شرعا استخدام سائق او عاملة منزلية او معرصة حسب الحاجة وبعد تقديمه لتقرير طبي يثبت حالته وحاجته بشرط توفر القدرة المالية.

سادسا: في غير الحالات السابقة يرجع الى الوزارة للنظر في تلك الحالات على ضوء معطياتها.

سابعا: في جميع الحالات المشار اليها اعلاه يجب ان يثبت للمستقدم قدرته المالية على دفع الاجر سواء من جهة عمله او من اي جهة مالية ان لا يقل دخل الشهري عما يلي :

١. حالة الاستخدام الأولى ٢٥٠٠ ريال
٢. حالة الاستخدام الثانية ٨٠٠٠ ريال
٣. حالة الاستخدام الثالثة ١٢٠٠٠ ريال
٤. حالة الاستخدام الرابعة ٢٠٠٠٠ ريال
٥. اكثر من اربع حالات ، تعرض على الوزارة .

٦. المواطن الذي لا يعمل بوظيفة حكومية او بالمقطاع الخاص وليس له عمل مرخص يسجل تجاري ساري المفعول عليه تقديم اثبات حساب بنكي لمدة ٦ اشهر لا يقل معدل الرصيد الشهري عن القائمة اعلاه.

المؤهلين من خلال اسهام الصندوق خلال مدة التدريب التي لا تزيد على ١٢ شهرا ببلغ ٥٠٠ ريال شهريا مقابل تدريب كل موظف وتتمثل الجهة الموظفة باقى التكاليف وفق الضوابط المحددة من قبل الصندوق. بالاضافة إلى ذلك يقدم الصندوق اعانة خطر مدة التدريب بنسبة ٧٥٪ من راتب الموظف وبما لا يتجاوز مبلغ ١٠٠ ريال شهريا للموظف الواحد وتتمثل الجهة الموظفة بالنسبة الباقية من الراتب، كما يسمح الصندوق ولمدة سنة بنسبة ٥٠٪ من راتب الموظف وبما لا يتجاوز مبلغ ٢٠٠ ريال شهريا للموظف الواحد وفق ضوابط الصندوق كما يقدم الصندوق برامج دعم اخرى لتدريب وتوظيف طلابي العمل.

من جهة اخرى بلغ عدد القضايا المنتهية لدى الهيئات الابتدائية ٢٨٢٢ قضية وعدد القضايا المنتهية لدى الهيئة العليا ١٢٢٢ قضية، كما بلغ عدد الرخصة المبروفة فئة سنة (٧٩٧٤١) رخصة عمل وفئة سنتين ٤٢٢٢٤ رخصة عمل خلال النصف الاول من هذا العام. كما قامت الوزارة باصدار مجموعة من الكتيبات الارشادية التي تشجع على السعادة وتوطين الوظائف ومن ضمنها ما يلي :

١. وزارة العمل والادارة شركاء في المسؤولية.
٢. السعادة، قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٠ بتاريخ ١٤١٥ / ٤ / ٢١هـ.
٣. الاهداف والاولويات
٤. الاخلاقيات الوظيفية العامة
٥. عميلك عزيزي المواطن
٦. القواعد المنظمة لعمل المرأة في القطاع الاهلي في المملكة العربية السعودية.
٧. دعوة للعمل.
٨. نحو استراتيجية موحدة لمكافحة البطالة.
٩. الدليل الارشادي للمعال الوافدين للعمل في المملكة العربية السعودية.
١٠. حذاري من ظلم الخدم واهانتهم.
١١. تقدير الاحتياجات من القوى العاملة النسائية في مختلف التخصصات بالمملكة العربية السعودية
١٢. العاطلون عن العمل. السمات والادراك والتوجه.

العمل، واقتراح البرامج المناسبة لاحتياج طلابي العمل ممن لا تتوفى مؤهلاتهم مع متطلبات الوظائف المتاحة. تقديم خدمات الارشاد المهني وتحديد الميول المهنية لطلاب المدارس في مراحل مبكرة من التعليم لمساعدتهم في تحديد مساراتهم الدراسية والتدريبية والربط بين التعليم وسوق العمل. تقديم العناية الخاصة للباحثين عن عمل من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك المحتاجي الى عناية خاصة من المستفيدين.

ويتكون المركز من قسمين رئيسيين احدهما للتوظيف والاخر للارشاد المهني والاستقبال ويقوم قسم التوظيف بعملية توفير المعلومات والخدمات الشاملة للباحثين عن الوظائف والمنشآت الموظفة وإجراء مطابقة بين المؤهلات ومتطلبات الوظائف وتوجيه طلابي العمل الى الوظائف الملائمة لهم او اقتراح البرامج التدريبية لهذه الوظائف بهدف تسهيل وتبريع عملية التوظيف. بينما يعمل قسم الارشاد المهني بالمركز الى مساعدة الطلاب على اختيار المهن المناسبة لميولهم وقدراتهم مما يساعد على دعم برامج السعادة وكذلك سد احتياجات الوطن في المجالات التقنية والفنية والعلمية التي يحتاجها سوق العمل.

كما يقدم صندوق تنمية الموارد البشرية مجموعة من البرامج من اجل دعم تدريب وتوظيف طلابي العمل حيث يسهم الصندوق في دعم من سبق تدريبه وتأهيله من خلال جهات تدريبية حكومية او اهلية من خلال تقديم اعانة خلال مدة تدريبه بنسبة ٧٥٪ من راتب الموظف وبما لا يتجاوز مبلغ ١٥٠ ريال للموظف الواحد وفق الضوابط التي يحددها الصندوق كما يدعم الصندوق ايضا عملية التوظيف من خلال اسهامه بدفع ٥٠٪ من راتب الموظف بما لا يتجاوز مبلغ ٢٠٠٠ ريال شهريا للموظف الواحد وفق الضوابط الموضوعه، كما يقدم الصندوق مجموعة برامج لدعم وتدريب وتوظيف غير